عرض كتاب:

د. أماني البرت، فن الاتصال الشخصي(القاهرة دار الجوهرة للتوزيع والنشر، 2016)

يمثل الاتصال الشخصي احد أهم أنواع الاتصال باعتماده على قدرة القائم بالاتصال في تحقيق اهدافه فهو اداة هامة ومفيدة في مجال الإعلان والعلاقات العامة ،حيث يمكن تحسين صورة المؤسسة من خلال الاتصال الشخصي ونجاح الحملات السياسية التي تقوم على الاقناع وكسب الرأي العام وتأييده أثناء المواقف والأحداث السياسية ذات المساس بقطاع واسع من الجمهور. ويتميز الاتصال الشخصي بتوظيفه من قبل ادارات المنظمات المختلفة سواء بالقطاع الخاص او الحكومي في نقل المعلومات وتبادلها والاعتماد على الاجتماعات والمقابلات وابرام الاتفاقيات وحل النزاعات.

يقع كتاب (فن الاتصال الشخصي) في (176) من القطع المتوسط وغلاف من الورق المقوى يحمل الوان متعددة دلت على تكنولوجيا الاتصال وتأثيراتها على الاتصال الشخصي ،قسم الى اربعة ابواب كل باب منها تضمن مجموعة من الفصول .تناول الفصل الأول ضمن الباب الاول للكتاب تعريف الاتصال بشكل عام باعتباره عملية نقل او توصيل الافكار والمعلومات بالكتابة أو الاشارة وأهدافه ووظائفه في خلق الدوافع والحوار والنقاش فضلا عن وظفيته الترفيهية .اما الفصل الثاني من الباب الأول فقد ركز على العناصر الأساسية لعملية الاتصال المتمثلة بالمراسل والرسالة واهم الشروط التي ينبغي مراعاتها عند اعداد الرسالة الاتصالية الى جانب الوسيلة (قناة الاتصال) سواء كانت وسائل مكتوبة او شفوية مباشرة والوسائل المسموعة والمرئية والمستقبل بوصفه الهدف النهائي لعملية الاتصال مع ذكر العنصر الرابع المتمثل برجع الصدى بنوعيه رجع الصدى الايجاب والسلبي .اما الفصل الثالث من ذات الباب اهتم بالتركيز على الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي الى جانب تقسيم الاتصال من حيث المشاركين في العملية الاتصالية الى الاتصال الذاتي والشخصي والوسطي والجماهيري مع ذكر اهم معوقات الاتصال على مستوى المعوقات الشخصية وقنوات الاتصال واللغة والالفاظ فضلا عن الاتصال غير اللفظي .

اما الباب الثاني تناول في فصله الاول الاتصال الشخصي من حيث المفهوم والانواع ،حيث اشار الى الاتصال الشخصي المباشر والاتصال الشخصي غير المباشر بوصفه نوع من الاتصال عبر

الوسائل التكنولوجية وينقسم بحسب عدد المشاركين الى الاتصال الثنائي والاتصال الجماعي .وجاء الفصل الثاني من الباب الثاني ليتناول اهمية الاتصال الشخصي وخصائصه والعوامل المؤثرة في زيادة فاعليته حيث تزداد اهميته في نشر الافكار المستحدثة وابرز خصائصه في التعرف على عوائق ومشكلات الاتصال ومواجهة المعارضة في استقبال الافكار من قبل المستقبل او جمهور المستقبلين مع ذكر اهم العوامل التي تزيد من فعالية الاتصال الشخصي في بحث الجمهور عن المعنى واستخدام الوقت والرسالة المناسبين. وركز الفصل الثالث من الباب الثاني على الاتصال الشخصي بنوعيه اللفظي والغير لفظي واهم مكونات كل اتصال وجاء الفصل الرابع مكملا ليركز على طرق الاتصال الشخصي ووسائله من المؤتمرات والمقابلات والندوات والمناسبات كأدوات مباشرة وأدوات غير مباشرة كالهاتف والانترنت والبريد الالكتروني. اما الفصل الخامس من الباب الثاني فقد ركز على مهارات الاتصال الشخصي المتمثلة باتصال العين وتعبيرات الوجه وتفاعل المستمع والدعابة وسرعة البديهة ،وتناول الفصل السادس من الباب ذاته على اهم نماذج الاتصال الشخصي كنموذج ارسطو وشانون وويفر الى جانب نماذج اخرى اثبت فاعليتها في مجال الاتصال الشخصي .وخصص الفصل السابع ليوضح معوقات الاتصال الشخصي مع شرح كل معوق منها واسبابه حيث لخص هذه المعوقات بالمعوقات الشخصية والمعوقات التنظيمية والمعوقات البيئية والنفسية والاجتماعية . ومن الجدير بالذكر ان الباب الثالث تضمن ثلاثة فصول تناول الفصل الاول تأصيل نظري لمفهوم قادة الراي بوصفهم اولئك الأشخاص الذين يلجأ اليهم الافراد طلباً في النصيحة او المعلومات ويمارس هؤلاء تاثيرهم على الاخرين اما بحكم وظائفهم الرسمية او نتيجة لثقة الاخرين بهم وتمتعهم بمصداقية عالية .اما الفصل الثاني من الباب الثالث فقد تناول خصائص قادة الراي وانواعهم حيث قسمهم الى توعين قائد رأي احادي الصورة وقائد راي متعدد الاشكال ،مع الاشارة الى اهمية دورهم المجتمعي ،وتناول الفصل الثالث من الباب الثالث بالشرح والتعريف نماذج العلاقة بين قادة الراي ووسائل الاعلام ودورهم في توصيل الرسائل للجمهور ،من خلال تقسيم ابعاد العلاقة الى اربعة ابعاد تمثلت ب:

1.قادة الراي كمستقبلين للرسائل الاعلامية .

2.قادة الراي كمصادر لوسائل الاعلام

3.قادة الراي وبناء أجندة وسائل الاعلام

4.قادة الراي العام كوسيط مؤثر بين الاعلام والجمهور

واختتم الكتاب بالباب الرابع الذي تضمن الفصل الاول اشارت فيه المؤلفة الى الاتصال التنموي واهم الاتجاهات الاساسية فيه اما الفصل الثاني فقد تناول بناء استراتيجيات الاتصال التنموي بالمشاركة ،واهم النقاط الكفيلة في تخطيط وتطوير استراتيجيات الاتصال التنموي بالمشاركة .